(85) ج. انّ السيدة عائشة قضت حياتها في بيتها وصلّت فيه تمام عمرها، ولم يكن بينها وبين القبر أيّ جدار إلى أن دفن عمر فبني جدار حال بينها وبين القبور الثلاثة.(1) د. روى البيهقي انّ فاطمة بنت النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) كانت تذهب إلى زيارة قبر عمها حمزة فتبكي وتصلي عنده.(2) أخرج الحاكم، عن سليمان بن داود، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين (عليهم السلام)، عن أبيه، انّ فاطمة بنت النبي (صلى ا عليه وآله وسلم): كانت تزور قبر عمها حمزة كلّ جمعة فتصلي وتبكي عنده. قال الحاكم: وهذا الحديث رواته عن آخرهم ثقات. وأقرّه الذهبي عليه ونقله البيهقي في سننه.(3) وهذا يدل على بناء المسجد على قبر حمزة في حياة النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) والصلاة فيه. هـ. انّ النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) ـ في معراجه الذي بدأ به من المسجد الاَقصى ـ نزل في المدينة، وطور سينا وبيت لحم، وصلّى فيها، فقال جبرئيل: صليت في "طيبة" وإليها مهاجرتك، وصليت في طور سينا حيث كلم اللّه موسى، وصليت في بيت لحم حيث ولد المسيح.(4)

_____ 1 ـ وفاء الوفاء:2|541. 2 ـ السنن الكبرى: 4|78. 3 ـ مستدرك الحاكم:1|377. 4 ـ الخصائص الكبرى:1|154.